



كلمة سعادة وزيرة الإسكان والتخطيط العمراني في اجتماع الدورة الثانية لجمعية
موئل الأمم المتحدة

نيروبي 5-9 يونيو 2023

سيدي الرئيس

السادة والسيدات الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

سيدي الرئيس،

لقد خطت مملكة البحرين خطوات متقدمة ضمن مساعيها نحو استدامة توفير الخدمات الإسكانية للمواطنين ذوي الدخل المحدود، فبعد إعلان المملكة عن نجاح جهود الحكومة في تنفيذ توجيهه جلالته الملك المعظم بتوفير 40 ألف وحدة سكنية في عام 2022، وما تضمنته خطة تنفيذ ذلك التوجيه من تنفيذ 5 مدن إسكانية بالإضافة إلى عشرات المشاريع الإسكانية في مختلف المحافظات، اتجهت الحكومة نحو إطلاق برامج إسكانية مبتكرة بالشراكة مع القطاع الخاص، تكفل توفير خدمات فورية للمواطنين دون انتظار. وبالفعل تمكنا في شهر أغسطس من العام الماضي من تدشين خدمات التمويلات الإسكانية، بالتعاون مع بنك الإسكان وعدد من البنوك التجارية في المملكة، وهي تمكن المواطنين من الحصول على مبالغ تمويلية مدعومة من حكومة مملكة البحرين، تتسم بتنوع أغراضها التمويلية، لتشمل إمكانية شراء مسكن، أو أراض، أو بناء أراض، بالإضافة إلى خيارات تتعلق بإمكانية البناء في منزل أحد الأقارب حتى الدرجة الرابعة، وأخرى تمكن مجموعة من الأفراد الاستفادة من تمويل لشراء أو بناء عقارات مشتركة.

وقد لاقى هذا البرنامج نجاحاً كبيراً، ففي غضون 10 أشهر فقط، تم تلقي أكثر من 7000 طلباً للاستفادة من الخدمات التمويلية، وتم تلبية 60% من هذه الطلبات، وهو رقم قياسي نظراً لكثافة عدد الطلبات الإسكانية في المملكة.

أيضاً شهد العام الماضي تدشين برنامج حقوق تطوير الأراضي الحكومية بالشراكة مع القطاع الخاص، وتقوم فكرة البرنامج على تزويد شركات التطوير العقاري بالأراضي الحكومية، لبناء مشاريع إسكانية، يتم تسويقها للمواطنين المستفيدين من التمويلات الإسكانية، وبأسعار تتناسب مع قيمة التمويلات الممنوحة، وسيتم تنفيذ غالبية تلك المشاريع في المدن الإسكانية، والتي يتوافر بها كافة المقومات وخدمات البنية التحتية، وهو ما يتماشى مع الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة 2030، والذي ينص على "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة".

ختاماً.. أؤكد لجمعيتكم الموقرة أن مملكة البحرين تخطو خطوات متقدمة نحو توفير السكن المستدام للمواطنين ذوي الدخل المحدود، وستواصل الخطط والبرامج المبتكرة لتحقيق ذلك الهدف.
وشكراً سيدي الرئيس